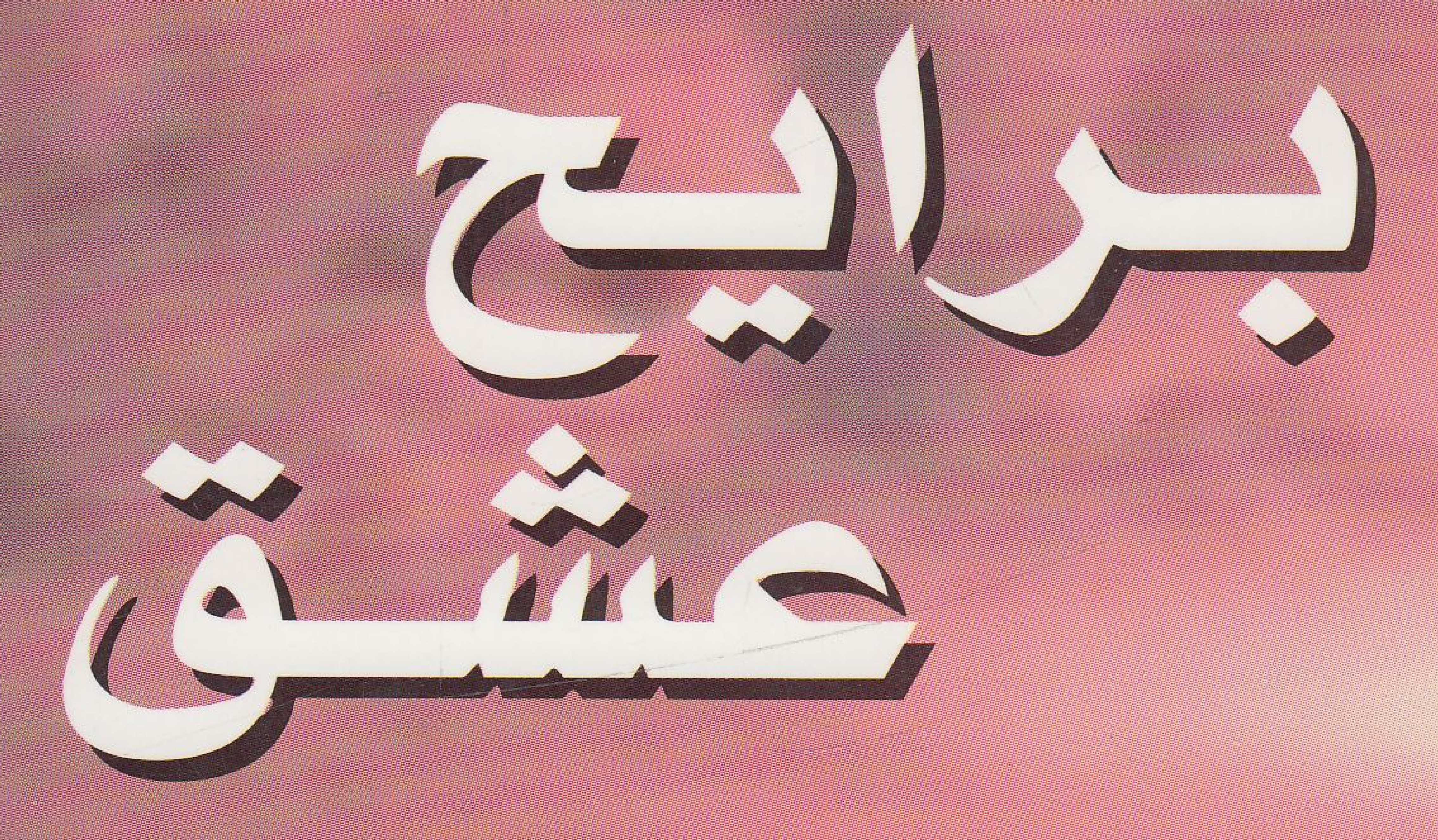


برايح عشق

قصائد عامية

علي الشرقاوي

قصائد عامية

برايح عشق

علي الشرقاوي

الكتاب : برايح عشق
المؤلف : علي الشرقاوي
رقم الإيداع بمكتب حقوق المؤلف : 685 / 2001م
رقم الإيداع في إدارة المكتبات العامة : 4061 د.ع / 2001م
رقم الناشر الدولي ISBN : 99901-01-26-4
الطبعة الأولى : أغسطس 2001م
تصميم الغلاف : أحمد خلاقي
الإخراج والتنفيذ : خليل الدمستاني – القسم الفني بمطبعة وزارة الإعلام
طبع على نفقة وزارة الإعلام
إصدارات مكتبة نون
مدينة عيسى البحرين ص.ب : 32661
فاكس : 785404

القضيبيّه

لقضيبيّه بر الليل

يبدا من صريخ امي

وهي تجابل طفل طالع على الدنيا

في خمستعشر صفر

يشهق مثل دمعه ف براحة ريح

لقضيبيّه في عروق الصبا اللي طار

حبة هيل

مفتوحه شفايفها

على موجه نست وقت الثبر تاخذ جدايلها

و قامت في الزمان اللي حذفها تصيح

ان راحت ورا المعنى خطاويها
بقى منها على جسمي صدى التمليح
لقضيبيّه نيم سهيل
يضوي في دجى عمري
و يسكن في برستي عود قد الكون
دزني دز بين الحصبا و الحصبه
و انا توّي رزي احبي و اعدّل خطوتي وآطيح
لقضيبيّه
بيت الورده غدنانه
دهر ضمّت مياسمها قبيلة نار
و غدنانه
اذا ما كنت انا اعرفها
كفايه بالاسم صارت
غناوي شوق شرّعها بحر سكران

و غدنانه
اذا غيري ابد ما كان يعرفها
كفايه ـ في العمر ظلت
حمامه و الصدر ميدان .
لقضيبيّه
هي رفجه نساها من كبر عنها
و لا واحد تذكّرها
عقب ما راحت بيوت السعف منها
لقضيبيّه
عين الشمس
قطيت فيها ضرسٍ طاح
مع سبعة طعامات اترست جفي
و دار راسي وانا ادوره
لقضيبيّه



هي خمّاس شايل بشرته السمره

يريد يغطي نور الشمس بالغتره

بعد فتره

تركني في الاماني و راح

هدني في الصبا و سافر و لاطرّش لي أي مكتوب

و لقضيبيّه هي فيروز

هاللي كان مثل الليل يتمشّى و يشق دروب

ان تاب الضحى في يوم عن حبه ابد ما يتوب

وهي بهلول

لما كان اشطن من يد اليمره

يصارع أي هوا يا غالب او مغلوب

و لقضيبيّه اسئلتي و انا ياهل

اقول للغيم :

يا ذا الغيم

من وين انت

و شللي جابك لارضي

و شنهو داخل سكينر ؟

ولقضيبيّه هي امي وابوي و عمي وخالي

و لقضيبيّه هي اختي و اخوي وعزوتي و حلي و ترحالي

ولقضيبيّه امواج الفضول اللي ذبحها في صباي الحد

ليش بيوت فيها حجر بليا عد

و ما فيها سوى شخصين

و ليش احنا ف برسّتيه

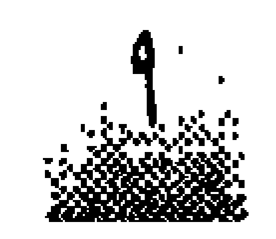
اذا حرّك احد ريله في نص النوم

وقّظ من رقد يمّه و سوّى هوشه بين القوم

و لقضيبيّه هي خطّاف

طب من طوله في ايديني

وقالت يدتي :



هدّه

ترى الخطّاف واحد من هل الجنّه

و لقضيبيّه هي كتاب القراءه انباق من ميزي

وما كثّرت خبر

ما ادري عقب ساعتين او خمسه

يدي امتدت على اجرب ميز جدّامي

سحبت كتاب ماهمني

اذا فوقه اسم غيري مثل عقرب رمل مكتوب

لقضيبيّه

اكثر من حريجه عشت انا فيها

اشوف النار تركض لي ولا اقدر اطفّيها

اشاطفّي

وهي تاكل عرق عامل

و تشرب من جسد مسكين

وتواصل و لا أي وجبه تكفيها

لقضيبيّه اوّل صيدة اسبيطي

قبل وقت الصلا عند المغربيّه

ابوي احمد وقف مثل الدقل في اللنج

وحط الخيط في ايديني

وقال :

اسمعني ولدي زين

ان حسّيت ان الخيط يتحرّك

عليك تسحبه بالقوّه

و قام يصلي وآنه انطر

سحبني الخيط و انسحبت معاه العين

خيطك يا يبه ميدار جنّه منزرع في حشاي

خلّص هالصلا و الا باطب الماي

يبه زتت و خلّصني

بيبه اسرع
و لو ما قام و ساعفني
اكيد آنه ـيفـ هاللحظه خبر ماله اثر ـيفـ الارض
ما تذكرني غير امي اللي ربّتني و شقت وياي
لقضيببيّه هي اوّل علاقاتي مع اليبّون
هي اول سما
اول بحر
اول قمر حطيت ـيفـ ويهه خشم و عيون
وهي اول سفر حق النبي صالح
و هي دولاب جوّافه نسمّيها دهر زيتون
ولقضيببيّه اول حرف
و اول صوره ارسمها على وريقه
و اول جف على ويهي بسبب تيله
غلبت بها اخوي اللي بغى يغلبني بالحيله

لقضيبيّه هي اول غرامي بالقلم و النون
باظل يوميّه اذكرها
مثل ما يذكر الزراع اول نخله يزرعها
وارتبها وسط قلبي
وارددّها
مثل ما يردد الغواص اول نغمه يسمعها
و ان كان البشر حنوا لاول بيت
و اول حب
و غيرهم باجر يحنّون
و يتحجون عن قيس اللي من حبه استوى مجنون
لقضيبيّه في قلبي و في لساني مئة ليلى
ما بين الروح تبقى لي
مساحه يضيق عنها الكون .



الفاضل

بحر آهات من شوق وعصب يتريق الاهات
بحر عنده خصوصيه و طعم في خطوة اللحظات
بحر له ذات ما اظن في ثرى الدنيا مثلها ذات
بحر
لو هو ثبر
يروي عطش عمري
مثل ما ترتوي عقب التعب أي دمعه في الهيرات
بحر بين الصدر صبح و عصر
يفلق لكل عاشق وهج اغلى من الدانات
بها الصوره انا اتلاقى

مع الفاضل

و اشوفه اكثر ايامي

سما يف الروح تتواصل كواكبها

و احسه دوم جدامي

غناوي غبه ما تسكن مراكبها

و اشمه يف مدى احلامي

روايح حب قطرة ماي

من شافت صواري الشوق ما ردت جواجبها

هوى الفاضل

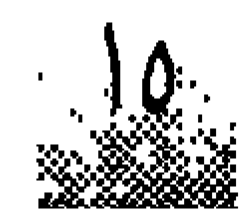
حلو قبل الحلو

عينه مثل طفلين شايلين السعف وقت الفجر

قلبه غناوي طيور ما توقّف عن الاسفار

ان مريت يمه ف يوم

دق قلبي وسط صدري و بديت اعرق



نسايم في مطر ازرق

هوى الفاضل

احسه في بسر صوتي

حديقه من مشاعر صيف يلبسها البحر بخنق

اشمه و آنه في صمتي

عواصف شوق في حبها الزمن يغرق

اقول آنه و اظل اعيد

الفاضل فريج صباي

عايش في شراييني و عميق اعضاي

ان ما زرته صبح العيد

يستحمق على ثيابي

و يسحبني من عيوني و يحاسبها

مثل ما تحاسب الاعشاب جارتها

اذا نامت و محّد طق عليها الماي

و الفاضل
حجاوي النيمه في قلبي
اذا ما اشرب ضوا لون العسل منها
جميع اشواقي ما تمشي على ريلين
و ايام الهوى ما تلقى من يبي يناسبها
اقول آنه و ارد اقول
الفاضل
وعد ربعي و رفجاني
و زمن صركيع ما وقف عن لساني
و يمرة كل طفولة شوق
و الفاضل
ملاعب من وطر يمشى على الجدران
يرفض نفسه لو يقبل حبال و طوق
و الفاضل رفيج صباي

فجّر اول حروفي على سيف الشقا بين ارخبيل
دماي
من عيونه اشوف الارض في اول حرارتها
و من قلبه احس الديره تطلع من شرارتها
و بريقه
اذوق المعنى في دنيا بلا معنى
اقول آنه و ارد اقول
الفاضل
اذا محّد درى عنه
فريج اكبر من العالم
و طريج اطول من الدنيا
طريج يمتد من بيت العجاجي
و بيت بو مشاري و يوسف القطان
و بيتنا و بيت تقي و بهلول
حتى بيت بو زيزي

مشيته في فجر عمري

مثل مشية نهر طالع عن اطواره

عرفت اصغاره و اكباره

عرفت ابوابه و الوان الدرايش فيه

عرفت كل اعتبه منه

و عرفت كل حوطه معيوفه

و كل شخطة فحم ما همه لون الثلج في الطوفه

اقول آنه و ارد آقول

الفاضل

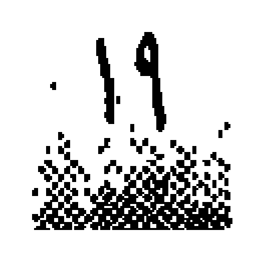
غناوي صباي و قهوة معريفي و رفجة

طويله في العمر تمتد

مثل يباب وقت العرس

في الفاضل

مثل ما يسحب العصفور أي تمره سحبت الشمس



و قمت آطل على لعب الاماني و اكسر الالوان

و اصرخ في الفريج العود

محد يفهم الدنيا بليا لمس

آقول آنه و ارد آقول

الفاضل نفس يوسف

عمي و قليبه مفتّح

مثل وردة فجر نلقاه في الدكان

في قوله فصاحة ارض تفتح للبشر احضان

و جفوفه اذا مدها

مواني تجمع الالحان

كنت اقرا القواطي اللي ورقها يطير في السكه

و ان شفت أي فنر بحجاره آحكه

و اتحلّم من الدخان القى طلعة الجني

يطيّرني ورا نجوم السما و القطبي و الميزان



و آنه ف هالعمر مب عيب لما اقول
كنت ابوق مجلة سندباد من غرفة الجيران
و ارجّعها
و اظل حق القرايه في الظهر مثل الوله جوعان
و اظل امشي و انا اتحلّم
مثل كل الفقاره بخبز و كتاب
والا بثوب ما هب مرقوع
او شارع خضر ما ينكتب فوقه (المرور ممنوع)
اقول آنه و ارد اقول
الفاضل كلام امي و ابوي و اخواني و اخواتي
و قعدتنا المغربيه
على نور الفنر نسمع سوالف غوص
يحجيها لنا عمي و يتحاجج معاه الخال
و الفاضل

حزاوي مقهوي عيسى بن علي

شيخ البحر و البر

جاسم بن ابل هاللي رسمني في البحر شوعي

و دفعني اعشق الموال

و خلاني اطير ويا القطا من اسمع اليامال

و الفاضل قرايتي آنه ويا اختي

جزو عمه

و قعدتنا نصايف الليل في المعرّش

و كل واحد وله نيمه

و كل واحد وله امال

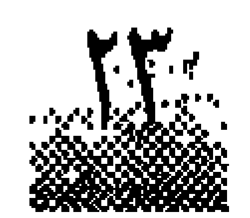
و كنا آه ما اكثرنا

على سطح الموده نفرش الاحلام

يهال اشقد

و كل واحد على الثاني

مثل كل السمج في الحضره نتكوّد
و تعجّف لنا ام يعقوب ليليه حزاويها
حزاوي عن زمن لوّل
عن سرور البدر
او عن غدر مرت الابو
عن غفلة البناي
عن ديره جميع اللي ادخلوا فيها استوو احجار
و اذكر و آنه في الفاضل
برودة ليل صاير بالحجي دافي
و صيف يطير و احنا في البحر نلاحق الصافي
و اذكر اني جم مره اروح المدرسه حافي
و جم مره اذا قلت يمه قولي لي
اش معنى عسل صافي
و شنهو لون هاللي اسمه الهمبا



و صج من ياكل التفاح ما يمرض

ابوي يضحك

و اخوي يكسر ميادیفي :

قبل ما تفكّر ببطنك

على الواحد يا اخوي

مثل النمل يعمل

و جم مره انا اتضايق اذا قال المدرّس :

اليراد امراض

و جم مره مع اصحابي

عبرت المقبره خايف

على موجة ضحك نمشي و لا يهمنا

سوا اللحظه اللي تتسوّر شجر دمنا

و اذا حصلنا روبيه

ركضنا نشتري في الحال

هرده بالتمر و الباقي باجلا

و في الفاضل

عرفت اللي غسل قلبه بجداول حب

عرفت الفرق ما بين ياهل و ريال

عرفت ان الزمن يمشي و ما تبقى سوى الامال

في الفاضل لربعي قلت

شوفوا هالمطر لى غاب

مرده لنا بيجي

و عرفت المقبره هي عشة البجي

و بعت اللوز

وبضروسي كسرت اليوز

و عضيت اسمجه ضربتني بالشوكه

و شلت وياي رنكٍ خاص

و الذيل اللي قصيته من اللخمه



بقى في شنطتي عشرين سنه و اكثر
كبرت آنه و بقى الفاضل
حمامه في الصدر صغيره ما تكبر
على حبها انغّم كل تباريحي
كبرت آنه و بقى الفاضل
زمن كل شي حلو اخضر
اريّح طلعته السمره على ريحي
كبرت آنه و بقى الفاضل
مثل ما كان
برجة حب تنثر كل جداولها
على طول الشتا و الصيف
كبرت آنه و بقى الفاضل
وسط دمي
و سط قلبي

وسط روحي

اذا هديته يجيني

على محمل خيال و طيف

يالفاضل

انا اللي كنت في الدنيا ضوه عيونك

و انا اللي كنت في السكه صدى جنونك

و انا اللي كنت في عمرك ندى فنونك

ليش اليوم ان جيتك

تعاملني مثل أي ضيف .

الحوره

اقول اليوم بعد سنين مرت من كهوف سنين

الحوره

بسايل غوص مدّت في السما ويا المطر دمها

و مثل ما تغسل الموجه شظاياها وصدر يمها

تزيح الماي عن لونه و تغسل بالشقا همها

و ان عرّس عليها الليل

طلت من درايش روح

تسأل من قعد يمها :

اذا كان الزمن يمشي

على هالارض

ليش ابنا الزمن واقف ؟

ربيت آنه على الدفنه

مثل ما يربى في النخله

يذب يحمل مشاعرها

ربيت آنه على الدفنه

مثل موجة

هواها بالهوى يجرها

ربيت آنه على الدفنه

و خليت البحر يسمع حجاوي عاشق صغيّر

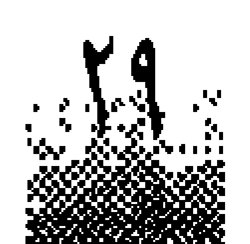
يريد الشمس تطلع من مساكنها

و تسكن في بحر جفه و تغسل به ضمايرها

ربيت آنه على الدفنه

مثل ما يربى صوت الريح

في عشة هوى و يسهر يعاشرها



ربيت آنه على الدفنه

و كنت الثاني بين اثنين

كنت النظره في كل عين

كنت الحلم يتمشى على ريلين

كنت المعدن المعبوط في نطعة عناصرها

و كنت و كنت

من يتذكّر الحوره

و من يذكر بدرها اللي ضوا فيها

و لا اظن ينطفي نوره

ومن يذكر هوى ياسين شاعرها

عقب ما اتحطمت فوق البحر (دارا)

و تركت في فضا قلبه

حزن محد قدر يسبر صدى بحوره

و من يذكر ضحك سنتول



هاللي من كثر ما صادته الاحزان

ظل كل العمر سكران

و من يذكر على هالارض بن ريحان

هاللي يحلم بياهل يخفف كل معاناته

و يحمل اسمه في الفرجان

و لما هاجر الدنيا

بقت منه على صدر القبر صرخة عشب حلمان

الحوره

انا ادري بكل مواقفها

وادري ليش سيف الوقت باسنانه يلاطفها

اقول اليوم بعد سنين مرت من كهوف سنين

الحوره عظمها في الزمن مثل الحجر ناشف

و عقلها في الاماني طيور

تفتح للمطر آخر درايشها



و تضحك :

يا ربع

ليل الشقا لو طال

باجر نلتقي بفرحه

من افراح العمر اشهى

على شارع ابو ذر الغفاري شلت انا معناي

و بين المدرسه و البيت بين الريح كنت الناي

اعبر من شوارع قلب للثاني

و اخوض الملح في شهقة رفيجي الدوسري جابر

و اشيل الدنيا بذراعي و ارقّصها

مثل نيمة سما تكسر يد الشيطان

و ما يهمها اذا خرت في ليل ازرق بلا عنوان

و مع عبدالله بن حيدر

ادش احلام قد الماي

في اقصى جزيره ما سكن فيها سوى الملكات

و امشي في سما يصعدها بو كوات

او عبد اللطيف اللي على صوته

عرفت اللي سكن عالم ورا المعنى

و مع القائد تجمعنا

ثلاثه و اربعه وعشرين

لمتنا مثل لمة زهر متعدد الالوان

و كل واحد تحت جلده بحر و ف كل بحر بستان

في الحوره

مثل أي عشبه ولهانه لتنهيدة رعد في الماي

نقعد في صدى الدكان

نغزل من امانينا شعر جنه حجي ياهل

حرارة شهقته تكفي عن الاوزان

اقول اليوم بعد سنين مرت من كهوف سنين



في الحوره

بدايات المشي صوب الضحى حافي

مع احلام الصبا المجنون

اتقرى مصايد أي سمج صافي

و الاحق في الظهر خثاك في اعروق الرمل مدفون

و ان رديت دون الصيد

ارجع للسكيك الملحه و شفافي

نهر غافي

على اهدابه اماني تراقص الالحان

اقول اليوم بعد سنين مرت من كهوف سنين

الحوره قبيلة حب

و الحوره شرار اخضر مشى به في العمر حارب

و الحوره برستيه لها في كل جتف صاحب

دخلنا كل غرايبها

وعرفنا كل حرايجها

و كل واحد عطى اهل السعف قطعة امل كاذب

اقول اليوم بعد سنين مرت من كهوف سنين

الحوره صلاة العيد

الحوره تلاميذ اطلعوا عن امس

الحوره تنفس ليل يعجن كل خيوط الشمس

سمّوها

شرارة حب و طلعتها زفير ازرق

و سموها سؤال اخضر

يده غيمه

نظرها بالرعد مغزول

سموها حماس الروح يشهق في بحر مجهول

من عاشر هوى السمّاجه في الحوره

عرف اصغر مشاكلها

عرف ان البحر في مده او جزره يماثلها

عرف ان الكحل فيها بحر من يدخله يغرق

عرف ان العمر واحد

و قلب الناس في الحوره جسد واحد

اذا حد انجرح فيها

نلاقيها قبل صوت اليمر شبّت

و قامت في الفضا قومة بحر تحذف سواحلها

على اللي يجرح الاطفال

اقول اليوم بعد سنين مرت من كهوف سنين

الحوره شهادة غبشه للموال

و هابة ريح ماتتاخر عن الموعد ولا تمها

وتسوي هزايمها على سيف الشقا خطوة عشق

مغزوله بالامال

كنا بالشراره نشعل الفرجان



كنا بالشراره نقول ان الارض ما تعني لنا أي شي
بلا انسان
كنا بالشراره نفتح الديره على حرية الالوان
كنا بالشراره نغوص في عروق البحر و نرافج
المرجان
كنا بالشراره نطير في عالي الفضا و نعدّل
الميزان
اقول اليوم بعد سنين مرت من كهوف سنين
نعم هذي هي الحوره
حمامه في فضا الدنيا
لها صليت و آنه في الظلام بعيد
لها حنيت مثل الغبشه تركض حق كلام العيد
لها غنيت و باغني
انا و الله ما ابدّل
هواج الغالي بنجوم الثريا
و الثرى
و كواكب الاكوان .

المنامه

المنامه

شنهو يا قلبي المنامه

عاصمه في جلجلان الروح

او لهجة غواويص السما

او زبدة الامواج

او تاريخ يتحاذف من قيود الحجر

المنامه

شنهو يا عيني المنامه

وردة النار اللى تتمشى

مثل صيف احتضن له صيف

او شهـقة وله مـحـار

او يمره سكـنت لحن البـحر

المنامه

هي موسيقى الميم شدت ميم فوق السيف

ما ظن تنوصف بحـروف واشكال وصور

منهو يوصف فرحة الياهل

اذا هو صاد في المايه قمر

منهو يوصف آهة القطـره

اذا جاست صدر عشبة هوى عطشان

او صارت شفايفها مواويـل المطر

المنامه

تبتـدي من اشـعرة يوفي

وتتنـاثر مثل نهمة شـهر في الغوص

وتعـاند خطاويها

اذا حدن منعها ف يوم عن شهوة سفر

المنــامه دم خضر

آنـه ويـاها ربينا

قطـرتين صـغار

نرسم كل محبتنا على ظهر البرستي

او على سبوره علقناها في قلب العريش

نجمع الحويت ونودم به جدير اليريش

من حـرارة قلبي شفت اول امانيها

ومن همسة رطوبتـها نبت ف جناحي ريش

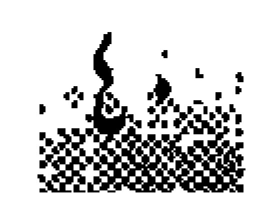
قطـرتين صغار

مثـل النار

بقـنا سنسفيل النـوم في الفاضل

وهـدينـاه يركض في سما الحوره

وخليناه من حبه على حبه يعيش



المنامه

آنـــه وياها مشينا

في براري أي صراع

تشتـعل بالمن

وتشـهق بالمنى

وتحـد المحرق على قلبي

ونا احد الهوى صـوب الرفاع

وآنه آهز الدجـى بالصوت

وافتل من شراييني لـها خطفة شراع

المنامه

هي انـدفاع اشـواق للاشواق

ما حطـت لها غشوه وقناع

المنامه

هي فطيـمة مـوجة الاخلاص



هي قاع البحر يقعد على الفرضه
يمد خيوط حق اول شعاع
لو حجت مره
يطير الصيف من هير التواريخ
ويضعن في سوالفنا مواقد للشتا
المنامه
بيت كل من ضاع في الدنيا
وضيّع خطوته
في حزاويها
مثل حرفٍ بليا ساق
بين الكلمه والكلمه مشيت
في براريها اللى كانت ملح
دوّرت الندى العطشان
ومن فيها ارتويت



المنامه

فـي بحـر قلبي ربت

وآنه في حبها اللى يشبـهني ربيت

احملتني بهــواها

وانه احملها بهواي

في زرانيق الامـاني

في شــــوارع هيل

في همســة محامل تشتهي الفرجان

في لحــن القهاوي

في قواميــس الشتا

في الفـوطـه وقـت الصيف

في الثـاني مـا بـين اثنين

دشوا نطعة الالـوان في آخـر عذق

المنامه



علمتني اشلون

اشيل اللي يمي طاح ف دروب العشق

المنامه

لو مرض أي حرف

بين عيوني وقليبي

احس بهـا دواي

والمنامه

لو تضـيج الارض في ويـهي

كفـايه اتـريـق الميمين

وتتوسـع سـماي

المنامه

لو اسـافر عنـها تتنفس كلامي

وابقى اتنفس هواها

لو غدى جسمي عظام

هي صباح الخير
من تنقال بين اثنين
ينـزاح الغمام
هي موسيقى ما يفسرها الكلام
هي دفه مخلوط بشوق بردي
هـي مجـره فـي يســدي
كل مكان اروح تتمـشى معاي
المنامه
غيـمه ـفي صـدري
اذا نام البشر هي ماتنام
المنـامه هي دماي
ـفي حزنها
ـفي فرحها
ـفي سهرها

في قهرها

في عطشها او مطرها

في سواحلها وبحرها

في دجاها او سفرها

ترتفع في روحي غابة من حمام

المنامة هي سلام.

المحــرق

لمحرق مخدة هير
شـق غيم البـحر
نط السـما
وباق الضـوا
وحطه ـيـ اجـمل عين
ولمحرق سوالف ريح
ماسكـّـت شتاها صيف
تقعد ـيـ حجي غصتها يم السيف
تتريه سعـدها طوير
يلملم حــزاويها

مثل لمة عشب يرقص تحت أي عين
لمحرق شعرها الـدير
تمشطه بغناوي الحد
وتعجفه بهوى بسيتين
لمحرق
اياديها فريج البنعلي
وخطوتها بن هنـدي
ودراعتها ريحة شـوق
طاير من صدى الحياج
ومضعدها ندى الصـاغه
وملفعها
سحابة مطرزة بالطيب
وضحكتها جواجب من هوى الطيبين
ولمحرق

جذرها ﴿ الزمن يمتد
وياصراخ الجنين الواقف الناطر
على باب الولادة
او
مثل طعم الحنين الطيب النــاضـي
اذا طل من حشـا الضميان
وتقطر على اوراق الشفايف
او
مثل ماي قعد يغزل
مـواويل الـرعد للطين
لمحرق
هواها لو دخل يوف القحط
صار الدهر امطار
ولمحـرق

سناها لو نزل بين الصدر

تلقى الشوارع ترتفع مثل الخرافة

تركب الاخطار

لمحرق سبع اسوار

ورا كل سور بيتٍ عود

ما يشابه سوى نفسه

وفي كل بيت

يتكلم حصى التاريخ

بين الحرف والكلمة

جليب اسرار

بعد شاقول عن محرق

بعد شاقول

غير اني من الحوره

حملت السيف للحاله

وجتفي كان

شايل في الصدر بركان

لو جاسه فحم يورى

رقصت وياها في الصنقل

وف موجة اغاني بوخميس

دشيت انا دنيا

لها طبع النخل

دنيا لها طعم الثواني في الدقايق

او

لها شهوة سبع يوعان

ان فاض الهوى منه

وترس لحن الفضا جوره

ابد ما همه لو قالوا

طلع هذا السبع عن لهجته وطوره

بعد شاقول عن محرق

بعد شاقول

لمحرق نهار الليل

لمحرق حجاوي سيل

ولمحرق

خطاوي هيل يركض يحضن القهوة

ولمحرق صعود سهيل

قط حباله في غبة سما

طول الدهر

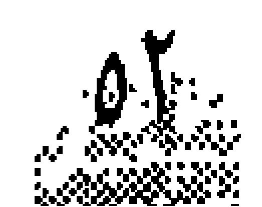
حتى يظل يشوف

نيوم السما تقعد على القهوة

بعد شاقول عن محرق

بعد شاقول

لمحرق



احس بها ف شراييني
زلازل من مشاعر شوق
لو حدن وزنها اتكسر الميزان
ولمحرق
احس بها قفا عيني
جواجب لو امدها ف يوم
اقدر افلق الـدنيا
واغسل لي بهواها تربة الاحزان
ولمحرق
احس بها وسط قلبي
فضا واسع
فضا يرقد على طوله
ويتسمع هوى الفرجان
بعد شاقول عن محرق

بعد شاقول

في لمحرق تعلمت السباحه في دواجي الريح

واشلون احلب الفرحه من الازمان

واشلون ارتفع بين يسدي

وما عندي في الدنيا

سوى حموة صباي عروق

في كل سكة

وكل عـــاير

وكل زرنـوق

مشيت مثل الصبر في النوق

وبعت اللومي والشربت

على كل من يزور السوق

واذا حسيت وآنه امشي برفسة يوع

ما انكر

عشان آسكّـت اصراخ البطن ابوق
تمر او لوز اوتفاحة فوق الارض
ما انكر
اذا شفت الشرار يطير
من عين الذي يرعى فضا الدكان
مثلات القطو اقفـز
واقلب في طريجـــي درام أي مطعم
واي قهوة
وآتحمد اذا صادت يدي نتفة خبز محـروق
لمحـرق يـراده في وسط راسي
اداريها نهار وليل باحساسي
واباريها
وهي تشرب من انفاسي
بعد شاقول عن محرق

بعد شاقول

انا احفظ كل شـوارعها

وارددها

مثل ماتـردد ايديني اصابعها

وانا افهـم كل طبـايعها

واعددها

ولو تنسى الثـريا طلعة الميزان

ما انسى مطـــالعها

بعد شاقول عن محرق

بعد شاقول

لمحرق ضـوا عيوني

اظن ما في احد ينظر بليا عيون

ولمحرق صدى ينوني

اظن ما في عشق غطى

على حب ليلى والمجنون

نعم

كل اشعره بيضه

على ويهي وفي شعري

سببها عشقي لمحرق

نعم

كل ضحكه اكتبها

بشراييني ولهب صدري

اصلها تربة محرق

نعم

كل شهقة او نصخة

اذا هامت من شفاي

ابد ما فيها طعم ولون

لو طلت

ولا مرت عليها في الهوا

ريحة هل لمحرق

بعد شاقول عن محرق

بعد شاقول

اذا تناثرنا فوق الارض

هي قوس الجزوزح في الهوا

يجمع حزاوينا في ماي اللون

سوالفها

خرافتها

شوارعها

طراوتها

خشونتها

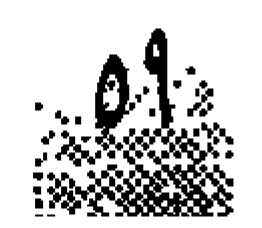
وقسوتها

ولهجتها اللي تشبه زعفران النون

تسوى عندي كل الكون.

البديع

لبديع
سبع تعشر سنه و آنه
قبل نور الفجر كل يوم أصبّحها
سبع تعشر سنه و آنه
اريّقها بمواويلي
و بغصون المطر اقعد على طينة عشق
و الا استوي حلبه
اهز يذع الهوا الغافي ورا الايام
و آرعده مثل ورده
اذا حسّت ندى ظميان يشرب من شفايفها و
يبرّحها



سبع تعشر سنه و آنه

الآمس في الثواني بالضحى يدها

و اصلي غيم في ابعد مسايدها

و لا اخلي البحر وقت الشبر يمشي و يجرّحها

سبع تعشر سنه وآنهّ

اصر احزاني في اخر غرف قلبي

و اقعد لي في جحيم الهم حتى اقدر افرّحها

سبع تعشر سنه بصوتي

امد حبال من شهقة نخل مغروس في روحي

اجدولها

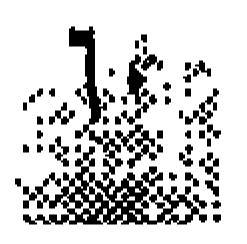
و افصّل من سهر عمري

نهر ما مر على الاوراق

يجمعها مع فريحه ولدت في شهقة الدنيا

وعن قاموس كورار الحزن يبعد مواسمها و

يطرحها



و ان مر يوم

و تزحزح هوى العشاق

ما اظن عن ثرى قلبي احد خطوه يزحزحها

لها عيوني

و لها فنوني

و لها جنوني

و لها أي شي حلو فيني

يعذبني ويألمني و يذوبني و يفرّحها

لبديع

هواها في شراييني

ولع بستان من رازجي ومن ريحان

عقب ما شاف جوجب من كثر حبس الحجر

قطِ الحجر عنه

صعد ماي بردي اشهل



و قام يلعب مثل ضفدع على ايديني

لبديع

اناديها وقلبي حقها يتناثر شظايا دم

اناديها بخلايا الكون هاللي حرّكت آدم

اناديها

و انا اتخيّل طراوتها

شهب تجرحني في لحظه و تداويني

و احس بها ما بين سهيل و الزهره تناديني

لبديع

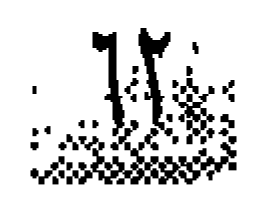
اذا صرت الحمامه صارت الميدان

و ان صرت السفر في الشك

صارت للجسد بلدان

و اذا مره عوى وقت الدجى ويا البدر ذيبي

الاقيها على طول السهر غزلان



تعيش احلام

و تتمنى اطيّرها و افجّر في بحرها الدان

لبديع

هواها طير شال البرق من سن المحش

في الطين هد نفسه

ركض فوق السما يبّي نسايم من عناويني

و ما يدري ابد هالطير

ان اللي مشى في الشوق ما يبي له أي عنوان

لبديع

سوالف غيم

يمشي في غريب الشوق

ان وصّل مواني يرجع يسافر

من اللمسه طرد امسه

و من رسّه طرد باجر

و لا فكر في هالدنيا

سوا يقطف سنابل مهجة الحاضر

لبديع

زفير كنار يتلهف لفرخ اللوز

و جوافه نضت في اجمل الاغصان

و لبديع

ضحى زرقة فجر

ينثر على موج العطر ديره من الالحان

ولبديع

حجاوي سكندري

هز الغصن لمّا سمع موال

يقرا خطوته فوق الجهات الخمس

لبديع

قصيدة ريح



تعبر كل فضا الدنيا

و ترجع في الليالي السود

تتريق حزاوي امس

لبديع

خصر اغلى وطن

في تربة المعنى

اذا نام المسا شالت سواحلها

و قامت تصعد الامواج

تحدق للفجر

تبي تصيد الشمس .

مدينة عيسى

مدينة عيسى
يا خطوة مراكب صيف
تمشي في بحر صدري
و لا توصّل الى بندر
مدينة عيسى
يا شهقة حجر مقطوط
في آخر كهوف الليل
من لمسة مشاعر طير قلبه بالهوى تفجّر
مدينة عيسى
يا لحظه سكنت لحظه

و هدت كل سواحلها

و قامت و اسكنت في البر

مدينة عيسى يا اخلاصه في غيم اخضر

انا منج مثل شمس الاصابع في يد الياهل

و انا في غبة احلامج

لحن موجه هوى تغازل ولد ينطر على الساحل

و انا حقج مطر لو راح يرجع في الندى راحل

و نا لج يا خلف اهلي

مثل طير الوفا لو ارتحل عنج

قبل ما تطلع الغبشه على غصون الصدر آحل

مدينة عيسى ما يدرون شنهو انتي

بحر يسكن جسد صحرا شديده

او نخل يمشي بلا اسياف

ما يدرون منهي انتي

خليلة ريح

او غابة عواطف قيظ

او شهقة جواجب لى نكز فيها الهوى

خلا القحط بين القحط يخضر

اشوفج في حزاوي امي

قبل ما امي تولدني

حصابي في الحصى فيها الصدى كبّر

واحسّج في تفر ضلعي

لهب نعناعه طبّت في عشق مشموم

ان هزت اصابع أي فرح طار العسل في الهم

و ان هزّت عجايفها على ابعد حجر

فاض الحجر عنبر

واشمّج في الكلام اللي على سيف العدل يربى

و اضوقج في خبر طاير يقود الموج بعد الموج

بين محرّق و عسكر
مدينة عيسى بنت الروح قولي لي
وشتسوّي ثلاث حروف تدخل من عرق بابين
و انتي الكون يتبطّل مثل دفتر
و شتسوّي ثلاث حروف
لما تطوف مثل اليمّه يم عيني
و انتي اللون يتوّزع و يتوّسع و يتكاثر
مدينة عيسى ما اخجل
اذا تكلمت في نومي
هواج محمدي توّه ندي بين يسدي
حرّك مواويل النيازك في فلك حبي
وصوتج في اليسد يتوسّد النيمات في قلبي
و انتي القومه و القعده
و انتي الروحه و الجيه

و انتي نيمة العصفور

لى زاد الدجى في هالعمر تضوين في دربي

و لا اخجل

اذا كررت يوميه

انا بنورج اغيّر كل حزن دنياي

و من صوتج اغيّر لون صوت الماي

و من حبج اغيّر كل حزن حاول يلامس يلدة

اريولي

او يحاول يجرّب من اثر معناي

و ان غيّرت ثوبي وغترتي ونعالي و الدقله

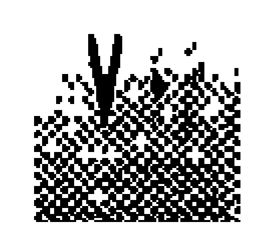
على خلاني ما اتغيّر

مدينة عيسى يا لنجه صدرها كاف يسبق نون

لى خاضت اصابعها فضا صدري

احس اللحظه كائن حي

له طبع السواحل في تنفسّها



و له شوق البنادر في تهامسها

و له ركضة طفل حنطه دخل في لعبة البيدر

احس اللحظه كائن حي

من كثر الحراره في يدي سمّى القمر خاتم

و نيوم الثريا انهار يشرب من سوالفها و يتطهّر

مدينة عيسى يا دانه ولدت

مثل الخيال اللي انفلت بين ارخبيل جنون

اذا ياج الحزن لاكسر يده وراسه

و اذا مر الالم يمّج

اظل مثل النغم بين القلم اسهر

و اغني لج مثل طفله

اشتّيها و تدفّيني

وعلى جتفي ويا غيوم الحدايق في الفجر تكبر

مدينة عيسى لو تدرين وشقد آنه آحبج

و جيف اعيش يوميه ونا آعجف هوى احلامج

نعم باقول و لا اخجل

على ضو الربع في زحمة ايامج

زرعت الليل كوكب من ضحى ما يقبل التفسير

و خليت السحابه ترتوي من لهفة الجدول

و في ابعد مكان تسير

قوافل كلمه ضاعت عن خيال كتاب

نعم باقول و لا اخجل

مدينة عيسى هي مني و انا منها

شربت الطيبه في زحمة مطاعمها

و سهّرت القمر وياي

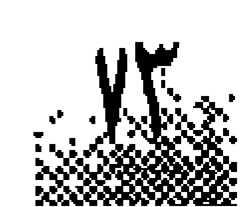
قلت اكبر حزن مثل الدجى يرحل

اذا تشرب معاي نص استكانة شاي

و في حجره مثل نصخة شير للغيم



في حجره لها روح الكواكب في مجرتها
ايالس غيمة الاصحاب
و اقول الروح قبل البيت مفتوحه
لكل من ياني و تعنّى و دق الباب
و ان صاد الويع أي زهره في جفي
أدلّك بالامل جتفي
و امسّد ليلي بزيت الطراوة من ندى حرفين
صاروا من حرارتهم شوارع تفضح الجذاب
و اذا اتسنّد نهاري اشوي على يوم انكسر
شلت الشتا بالصيف
وخليت الخريف يضيّع الخطوه
و يزاحم بحر بين المشاعر غاب
شوارعها شراييني
قهاويها شهب تطلع من الفرجان



وتساكن حمامه في سما عيني

مدينة عيسى يا طيرة استوت ولفي

على موج العمر ويا السمر صبح وعصر لفي

و اذا مر يوم و ما شفتيني جدامج

ترى بتبقى معاج قلوب

حبها عن اثر حبج اذا تاب الهوى ما تاب

اقول ياللي ورا نخلة وعد تمشون

ما تدرون اشمعنى المدينه و ليش

اتغزل انا بحبها

و ليش آنه نهار وليل

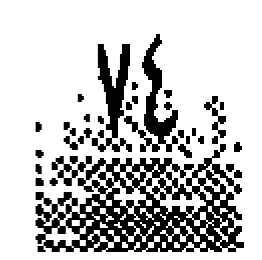
اترك نفسي من نفسي و اصاحبها

مدينة عيسى في عيني مهب احجار

و لا بوابه مفتوحه

مثل ضحكة طفل شاف الحزن تحت الحجر

ينهار



و لا هي جار شال الجار

مدينة عيسى هي نصخة بحر

شال الحجر منه و حط الناس

هي جامع وسط غيمه و هي مهره

و هي افراس

قبل ما تتبني كنت الحجر في الساس

و دمي في منازلها مع اضلوع الحصى مخلوط

و اسمي في خلاياها مع خيوط الفجر مربوط

مدينة عيسى مثلات بردي غيّر مسار النار

لها طلّة بنادر في ضحى المحمل

لها طلعة بيادر تلبس العيدين

او نكهة شير طلّع

من الشوك الردي غابة ثمر و ازهار

مدينة عيسى هي مرتي

وبناتي وقعدتي
و فوضى احاسيسي الغريبه و آنه في صمتي
مدينة عيسى بسمة فوز تفتح للفجر دربه
مدينة عيسى كلمة فيض تحمل للظما قربه
مدينة عيسى ريحة في بين الغربه و الغربه
مدينة عيسى ان ضاع الكلام الحر
صارت في الصدر صوتي
مدينة عيسى لو طيره اكون آنه لها جناحين
مدينة عيسى ان كانت شير اكون لها غصنين
هي شوكه في وسط القلب ارويها وتعذّبني
وهي صراخي مع سكوتي
اذا صرت اليسد اهل المدينه اذراع
اذا صرت السفن بحر المدينه شراع
واذا صرت القمر حب المدينة شعاع .

الرفاع

الرفاع
نيمتين صغار طاروا
من فضا ليل المجره
واسكنوا بالشوق في جبدة اوال
الرفاع
هضبه من شهقة عذاري
ترتفع مثل الصواري
في مدارٍ يشبه اسفار الخيال
الرفاع
للسما مرفوعه جنها الشمس

تحذف عن جسدها الليل

و تزرع في ندى الغبشه سؤال

الرفاع

هي زلال الريح

شقّت كل خواصرنا

وتمّت في سكيك الحب ترسمنا

و تغسلنا بزلال

الرفاع

لمّا اتشمّم طفولتها مثل أي ضب هد غاره

احس بروحي تتحوّل مثل قطره ف هواها

ما ادري و الله اشلون

ما ادري

اصعد الهضبه وتنزل بي الى ليل التواريخ

اشم الطينه في اول شرارتها

و اقرا الغيم يتمايل على احلام العباد

اصعد الهضبه

والاقي حنطة احلامي ثلاث اجيال

ترقص ويا دق الحب او يوم الحصاد

اصعد الهضبه وشوقي يـ﴿ شراييني

مثل خثّاك

لو حس لحظه بعينين

غبّر يـ﴿ كلام الارض و تحوّل مئة غيمة يراد

ثم راح بعيد عن حربه اذا مرّت على جسمه

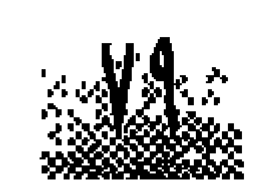
حياته تكون بيمه يـ﴿ ضحك ميدار

وظهره يـ﴿ يد اليهال

يتحوّل جماد

الرفاع

هي هلال الروح



يشرب من سما اجتوي و يكبر
حتى يتحوّل بدر
الرفاع
هي جبل دخّان
يعقد غيم قبل الغيم
ترعى في فضاه الناس وتخيّم
وهو بين الجسد و الروح قاعد ينحدر
الرفاع
في الثرى فانوس
يعطي النور من شهقة سدر
وآنه اشرب من شرارة نور
لو ذاق الدجى منها سبع قطرات
ينسى الليل اطواره و يتحوّل نهار
والا اشرب



من عذب لحنيني هاللي

لو يده مرّت على غابة جبل مالح

عقب لحظه بنحصدها ثمار

آه يا لحنينيّه يا خطوة بنفسج

في نصايف ليل جنّه الغبشه تتريّق حياتي

آه يا لحنينيّه يا صحوة غناوي طوير

خذ حزني و عطاني

من مواويل الفجر احلى صفاتي :

العشق للارض

و الطيبه

و حب الناس

و الحمد ف صلاتي

انتي طعم الشوق يا لحنينيّه

من لونج تعلمت المشي فوق النهار

انتي
لون الروح يا لحنينيّه
من عطرج تنفّست الحزاوي
و آنه اسمعها مثل دقات قلبي
من ورا امية جدار
انتي
شنهو انتي
حضاره شدّت العالم الى رمانة الغاصه
او انتي اساطير الثرى الرافض يرابيع الدمار
انتي
شنهو انتي
ربيع الحب في روحي
او العرس اللي يبّب في بحر صدري
مثل ساحل على غفله لمح ردة شراع



كلما اتغيّب عن عيونج ثواني

القى نفسي حصان

طاير في عرق لايام وراجع باندفاع

ارتوي من غيم بسماتج نظر عيني

بليا برقع او غشوه و قناع

آه لو تدرين يا لحنينيّه

اشقد العمر ينقص و انتي

يا بعد روحي

وكر شاهين في عمري

اذا يزيد الهوى عن شهقته زاد ارتفاع

الرفاع

هي صراع القلب

لما الحب يوّش في فضا عروقي

وسط موج الظلام

يبي يوصل للرفاعيه اللي ما خلّتني اتهنا بمنام
و الرفاعيه
يا عيني هالرفاعيه
اذا تمشّت وسط فرجان قلبي
ارجع اصغيّر احاوي جلاب يم البر
و اتريّق لي بالمجبوس و آربي حمام
و الرفاعيه
اذا بالبحه تهمس لي
اشم العود مثلات بردي ولهان
ينزل في ظما يوعي
و ينسى البيت و اعياله ورا سورين
شالوا سور في قلعة غمام
الرفاعيه
اذا حطّت على الامواج دفّتها

احس بقلبي ساحل شوق

يترّيه مثل سدره زغاريد اليمام

والرفاعيه

اذا قطّت بعد مشوار دفّتها

اشوف الشمس من زود الحسد تاكل اصابعها

ومن فتنة سناها يرتبك فيني الكلام

الرفاعيه موسيقى

في صداها الغبه تتنفس

و يتوضأ بمشاعرها سفر في الدنيا هام

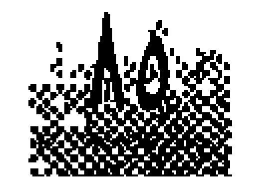
الرفاعيه حديقه

من سناها تعسعس النيمه

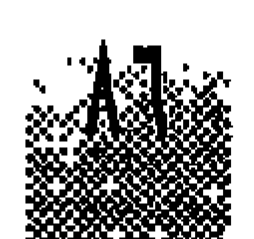
و من نصخة عشقها

تصبح القطره غمام

الرفاع



في قحط عمري جليب
ارتوي منه نهار و ليل
و الله ارتوي منه
واظل اشتاق حقه في وسط نومي
مثل شوق الحبيبه للحبيب
الرفاع
طفلة الارض اللي ما ترضى تعيّز
في حجيها شي غريب
جنه لولو
زرقته خضره حملت قيظين دشوا في الشتا
في مشيها شي غريب
يشبه العاقول
يغزل في الاماني خطوته
في همسها شي غريب



لا هو دافي

لا هو بارد

لا هو فاتر

لا هو حار

ترقص الحوا على صدره اذا هي لاقته

الرفاع

اه يا عيني الرفاع

ما اظن موجود في الدنيا مثلها

في خواصرها و اواصرها و براريها وأثلها

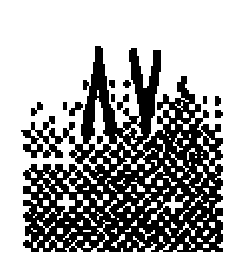
في سمار النور

في تنور قلب القلب

في طيبة اهلها

الرفاع

ان غفت روحي على جروحي



الاقيها مثل عصفور

تنقد ﬦ شرايني

و تحذفني على موجة شعاع

الرفاع

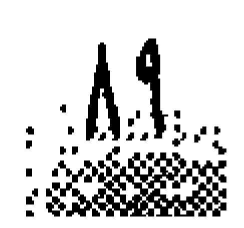
عوده وصغيره و فرحانه و حزينه

ما اظن تشبهّا ﬦ الدنيا مدينه

الرفاع

ما اظن تشبه سوى اهل الرفاع.

الفهرس



اصدارات الشاعر

الشعــر:

١	- الرعد في مواسم القحط	البحرين	١٩٧٥
٢	- نخلةالقلب	بغداد	١٩٨١
٣	- هي الهجس والاحتمال	بيروت	١٩٨٣
٤	- رؤيا الفتوح	البحرين/ السعودية	١٩٨٣
٥	- تقاسيم ضاحي بن وليد الجديدة	البحرين	١٩٨٢
٦	- المزمور ٢٣ لرحيق المغنين شين	بيروت	١٩٨٣
٧	- للعناصر شهادتها ايضا او المذبحة-	البحرين	١٩٨٦
٨	- مشاغل النورس الصغير	البحرين	١٩٨٧
٩	- ذاكرة المواقد	البحرين	١٩٨٨
١٠	- مخطوطات غيث بن اليراعة	البحرين	١٩٩٠
١١	- واعرباه	البحرين	١٩٩١
١٢	- مائدة القرمز	البحرين	١٩٩٤
١٣	- الوعلة	بيروت	١٩٩٨
١٤	- كتاب الشين	البحرين	١٩٩٨

الشعر العامي:

١ - أفا يا فلان	البحرين	١٩٨٣
بالاشتراك مع الشاعرة فتحية عجلان.		
٢ - أصـداف	البحرين	١٩٩٤
٣ - بر وبحر (مواويل)	البحرين	١٩٩٦
٤ - لولو و محار (الجزء الاول)	البحرين	١٩٩٨
٥ - سواحل صيف	البحرين	١٩٩٨

المسـرح الشعري :

١ - السمؤل	مصـر	١٩٩١
٢ - ثلاثية عذاري	البحرين	١٩٩٤
٣ - خور المدعـي ز عامية ز	البحرين	١٩٩٤
٤ - البرهامة	بيروت	٢٠٠٠

قصائد للاطفال :

١ - أغاني العصافير	البحرين	١٩٨٣
٢ - شجرة الأطفال	البحرين	١٩٨٣
٣ - قصائد الربيع	البحرين	١٩٨٩
٤ - الأرجوحة	البحرين	١٩٩٤
٥ - الأصابع	البحرين	١٩٩١
٦ - اغاني الحكمة	البحرين	١٩٩٦
٧ - العائلة	البحرين	٢٠٠٠

مسرح الاطفال :

١ - مفتاح الخير	البحرين	١٩٨٤
٢ - الفـخ	البحرين	١٩٨٩
٣ - الأرانب الطيبة	البحرين	١٩٩٠
٤ - بـطوط	البحرين	١٩٩٠

